[56] إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ما بعث الله نبيا قط إلا عاقلا " وبعض النبيين أرجح من بعض، وما استخلف داود سليمان حتى اختبر عقله، واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثة عشر سنة، ومكث في ملكه أربعين سنة، وملك ذوالقرنين وهو ابن اثني عشر، ومكث في ملكه ثلاثين سنة. (1) 55 - سن: عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: قول الله: " فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل " فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وعلى جميع أنبياء الله ورسله، قلت: كيف صاروا اولي العزم ؟ قال: لأن نوحا " بعث بكتاب وشريعة، فكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا " به، فكل نبي جاء بعد إبراهيم جاء بشريعته ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وبعزيمة ترك الصحف، فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه، (2) فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه، فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء اولو العزم من الرسل. (3) 56 - سن: أبي، عن محمد بن سنان، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: كيف علمت الرسل أنها رسل ؟ قال: كشف عنها الغطاء، الخبر. 57 - ختص: محمد بن جعفر المؤدب، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن عمر بن أبان، عن بعضهم قال: كان خمسة من الأنبياء سريانيون: آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم، وكان لسان آدم العربية، وهو لسان أهل الجنة، فلما عصى ربه أبدله بالجنة ونعيمها الأرض والحرث، وبلسان العربية السريانية، قال: وكان خمسة عبرانيون: إسحاق ويعقوب وموسى وداود وعيسى، وخمسة من العرب: هود وصالح وشعيب وإسماعيل

_____

(1) المحاسن: 193. (2) أي ترك بعض الفروع من شريعته، لأن المسيح عليه السلام كان تابعا " لموسى عليه السلام في الفروع. (3) المحاسن: 269 - 270. م [*]

_____